

¹ كان رجُلٌ من رامتايم صوفيم من جبل أفرائيم اسمه ألقانة بن يرّوحام بن أليهو بن توحو بن صوف. هو أفرائيمي.² وله امرأتان، اسم الواحد حنة واسم الأخرى فنينة. وكان لفنينة أولاد، وأمّا حنة فلم يكن لها أولاد.³ وكان هذا الرجل يصعد من مدينته من سنة إلى سنة ليسجد ويذبح لربّ الجئود في شيلوه. وكان هناك ابنا عالي، حفني وفينحاس، كاهنا الرب.⁴ ولما كان الوقت وذبح ألقانة، أعطى فنينة امرأته وجميع بنيتها وبناتها أنصبته.⁵ وأمّا حنة فأعطاهما نصيب اثنين، لأنه كان يحب حنة. ولكن الرب كان قد أغلق رحمها.⁶ وكانت ضررتها تغيظها أيضا غيظا لأجل الإذلال، لأن الرب أغلق رحمها.⁷ وهكذا صار سنة بعد سنة، كلما صعدت إلى بيت الرب، هكذا كانت تغيظها. فبكت ولم تأكل.⁸ فقال لها ألقانة رجُلها، يا حنة، لماذا تبكين ولماذا لا تأكلين ولماذا يكتئب قلبك. أما أتأخري لك من عشرة بنين.⁹ فقامت حنة بعدما أكلوا في شيلوه وبعدهما شربوا، وعالي الكاهن جالس على الكرسي عند قائمة هيكل الرب،¹⁰ وهي مرة النفس. فصلت إلى الرب، وبكت بكاء¹¹ وتذرت نذرا وقالت، يا ربّ الجئود، إن نظرت نظرا إلى مذلة أمتك، وذكرتني ولم تنس أمتك بل أعطيت أمتك زرع بشر، فأني أعطيه للرب كل أيام حياته، ولا يعملو رأسه موسى.¹² وكان إذ أكثرت الصلاة أمام الرب وعالي يلاحظها¹³ فإن حنة كانت تتكلم في قلبها، وشفتها فقط تتحرر كان، وصوتها لم يسمع أن عالي ظنّها سكري.¹⁴ فقال لها، حتى متى تسكرين. انزعي خمرك عنك.¹⁵ فأجابت حنة، لا يا سيدي. إني امرأة حزينة الروح. ولم أشرب خمرا ولا مسكرا، بل أسكب نفسي أمام الرب.¹⁶ لا تحسب أمتك ابنة بليعال. لأني من كثرة كربتي وغيظي قد تكلمت إلى الآن.¹⁷ فقال لها عالي، اذهبي بسلام، وإله إسرائيل يعطيك سؤلِكَ الذي سألته من لدنه.¹⁸ فقالت، ليتجد جاريته نعمة في عينيك. ثم مضت المرأة في طريقها وأكلت، ولم يكن وجهها بعد مغيرا.¹⁹ وبكروا في الصباح وسجدوا أمام الرب، ورجعوا وجاءوا إلى بيته في الرامة. وعرف ألقانة امرأته حنة، والرب ذكرها.²⁰ وكان في مدار السنة أن حنة حبلى وولدت ابنا ودعت اسمه صموئيل قائلة، لأني من الرب سألته.²¹ وصعد ألقانة وجميع بيته ليدبح للرب الذبيحة السنوية، وتذره.²² ولكن حنة لم تصعد لأنها قالت لرجلها، متى فطم الصبي آتي به لبيترائي أمام الرب ويقوم هناك إلى الأبد.²³ فقال لها ألقانة رجُلها، اعلمي ما يحسن في عينيك. امكثي حتى تفتطمي. إنما الرب يقيم كلامه. فمكثت المرأة وأرضعت ابنها حتى فطمته.²⁴ ثم حين فطمته أصعدته معها بثلاثة ثيران وإيفة دقيق وزق خمر، وأتت به إلى الرب في شيلوه والصبي صغير.²⁵ فذبحوا الثور وجاءوا بالصبي إلى عالي.²⁶ وقالت، أسألك يا سيدي. حية هي نفسك يا سيدي، أنا المرأة التي وقفت لديك هنا تصلي إلى الرب.²⁷ لأجل هذا الصبي صليت فأعطاني الرب سؤلِيَ الذي سألته من لدنه.²⁸ وأنا أيضا قد أعرتة للرب. جميع أيام حياته هو معار للرب. وسجدوا هناك للرب.